

6 - جدد حياتك مع جزء تبارك : سورة القلم من الآية 43 إلى آخرها

Maher Yasen Al-Fahl

Maher fahl

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه سالم الى يوم الدين.
شيخ اقرأ من الآية من هنا اربعة خمسة وربعين. الآية اربعة وثلاثين من سورة القلم. لو كنت قريبا هنا من المدفأة فمثلك فينبغي ان
يحرم ولا يحرم - 00:00:03

له كرسيا هنا. لا بأس احنا لسنا من اجل القرآن لا نريد القرآن يكون ظهريا. ان الله ليعرف بهذا الكتاب اقوام تمام؟ ويوضع بها
آخرين. ايها الرحمون اجلب لنا الماء ايها الفتى - 00:00:33

اي نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم افجعل المسلمين كال مجرمين ما
لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون. ان لكم في - 00:01:01

لما تخieron ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم. انهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ميم يوم يكشف عن سابق ويدعون الى السجود فلا يستغفرون - 00:02:09

اطيعوا خاشعة ابصارهم ترهقهم بلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فاذرن ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسألهem اجرا فهم من مغرم مثقلون - 00:02:59

هون امع عندهم الغيب فهم يكتبون فاصلب لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. فاصلب لحكم ربك ولا تكون صاحب الحوت اذ نادى
وهو مكتوب لولا تداركه نعمة من ربه لنجد بالاعراب - 00:03:47

وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. لا يرزقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
يقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. احسنت وافضلت جزاك الله خير الجزاء. باذن الله تعالى الاسبوع القادم في مثل هذا
اليوم. يختبر الجميع لحفظ هذه السورة - 00:04:27

وبتفسير النجم الاخير الذي نزل منها. الآيات ثمانية واربعين تسعه واربعين خمسين واحد وخمسين نزلت في مكة نزلت المدينة
فالسورة مكية لكن هذا النجم نزل في في المدينة وسنشرح باذن الله تعالى حينما نمر على ذلك فال沽طبة من الطلاب بالحفظ ومطالب
لماذا هذا النجم نزل خصوصا في - 00:05:16

هذا المكان ربنا جل جلاله لما ذكر حال اه من ذكر جاء ختم هذه السورة بالكلام عن حال المتقين والقرآن مثاني حينما يذكر حال
المقصرين يذكر حال المتقين. والمتفقون هم الذين اتقوا - 00:05:42

ما يتقى وما لا يتقى. ما يتقى ما يتقى الانسان ويتركه خوفا ووجلا من بالله تعالى وما لا يتقى اللي هو الاحتياط لان الانسان لا يكون
متقى حتى يدع ما لا بأس به لما به بأس - 00:06:05

وربنا يقول ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وهذه جملة اسمية وصدرت هذه الجملة الاسمية بان وجاء فيها حرف اللام يعني قدم
فيها الخبر على المبتدأ كلها مؤكّدات. والجنة هي دار الخلود دار الرحمة يدخل من يشاء في رحمته اي في - 00:06:28
وسُمِّيت الجنة جنة لأن يستجن بها اي لا يرى بها من خارجها الجنان هو القلب سمى جنانا لأننا لا نرى فهو في الداخل والجنسين لأنه في
بطن امه والجن لأنهم لا - 00:06:56

فربنا يقول ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم هناك نعيم وهناك متع هذه الدنيا متع نتمتع هذا الفراش الذي تحتنا نتمتع به مدة سنة سنتين ثلاثة اربعة خمسة عشر سنوات هذا لا يبقى ابدا لابد انه سيرضى - 00:07:15

اما النعيم فهو الباقي فإذا جاءك في السؤال ما الفرق بين النعيم والمتع؟ قل المتع يذهب واما النعيم فباقي ولذا قال في الحديث لموضع صوت احدكم في جنة خير من الدنيا وما فيها. لماذا موضع الصوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها؟ لانه موضع الصوت هذا باقي. والدنيا وما فيها - 00:07:38

ذاهبة هذا هو سبب الافضلية مثقال والاخرة خير وابقى وربنا قال فنجعل المسلمين كال مجرمين مالكم كيف تحكمون هل فيه تصوير للMuslimين وفيه تصوير للمتقين وفيه حث على العبادة ربنا جل جلاله من عبده انه لا يساوي بين المتقين وبين المجرم - 00:08:02
ام لكم كتاب فيه تدرسون هؤلاء الذين خالفوا هل هل لهم كتاب من عند الله ان لكم فيه لما تخيلون اي ما يتخيرون من الافعال 00:08:26
مخالفين فيه القرآن هل لهم كتاب منزل من السماء - 00:08:26

ليس لهم قال املكم ايمان علينا باللغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون. فهذه الآيات الكريمة جاءت في التمجيد وفي افساد عقائد الكفار الذين لم يؤمنوا بالقرآن حال نزولهم - 00:08:44

فقوله ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم المتقون هم المؤمنون العاملون بطاعة الله تعالى وهذه التقوى هي العبادة حينما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. اي لاجل ان تتقووا - 00:09:03

الى حين رأيت الصوب يا شيخ بلال تغير مكانك باسم الله يا ابا يا حول له الكرسي الى هنا فالمتقون هم العاملون بطاعة الله والتقوى التقوى من الوقاية ان تجعل بين الفرق وبين عذاب الله وقاية كيف؟ بفعل اوامرها - 00:09:22

وترك نواهيه. عند ربهم اي في الاخرة. شف عند ربهم الذي رباهم ها تمر علينا الحمد لله رب العالمين فربهم الذي يربهم بالنعم ويغذيهم بها ان المتقين عند ربهم اي في الاخرة. وشبه الجملة حال من جنات نعيمها ان المتقين حال كونهم عند ربهم في جنات النعيم - 00:09:48

وهذه العندية هي عنديه الوعد والضمان والكافلة التي تكفل الله بها لمن اتقاه وجنات النعيم يعني هي الجنات ذات النعيم الذي فيهما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - 00:10:16

على قلب بشر وهذا بالإضافة الموصوف الى الصفة. والجනات هي الجنة والجنة هي الدار التي اعدها الله لعباده المتقين في الاخرة فيها ما لا عين الرأس ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مهما تصورت ما فيها من نعيم - 00:10:36

لم تبلغ حقيقة هذا الوصف النعيم طبعا هو اسم لكل ما يتنعم به. فوظيفة الجنات للنعيم انه ليس فيها الا النعيم ليس فيها شجر ولا تنفيص وفي هذه الدنيا ينال الانسان المتع لكنه مع المتع ينال الامراض والاسقام والهم والغم والحزن والاذى - 00:10:58
اما هذه الجنة لما اضيفت جنات النعيم هذه اظافة لان ليس فيها ما يؤذى الانسان والانسان يعبد الله بالحب والخوف والرجاء. لكن اذا دخل الجنة الانسان يذهب عنه الخوف وهنا ان المتقين هذا يسمى تقديم المسند على المسند عليه. ماذا ينفع تقديم المسند على المسند عليه؟ يفيد الحصر؟ الذين في سورة الفاتحة تقديم - 00:11:20

عليه يا انس ام لا في سورة الفاتحة هل لدينا تقديم المسند على المسند عليه مثل ماذا؟ احسنت وفي هذا الاهتمام بشأن المتقين وفيه اشارة الى ان الجنة لا يدخلها الا المتقون - 00:11:47

قال فنجعل المسلمين كال مجرمين هذه الهمزة للاستفهام الانكار. فربنا جل جلاله لا يجعل لا يجعل المسلمين مثل المجرمين ولا يجعل المجرمين مثل المسلمين. افجعل هذه الفاء عاطفة وصلها فانا اجعل لك لماذا صارت هكذا؟ لان الاستفهام له الصدارة في الكلام - 00:12:09

الم يروا لكن حروف الاستفهام واسماء الاستفهام لها الصدارة في الكراهة لما نعرف كيف حالك كيف خبر مقدم وحالك مبتلى مؤخر؟ لماذا لن الاستفهام وحروف الاستفهام لها الصدارة في الكلام - 00:12:34

ومعناه ان يسوى في الحكم بين الارداد فنجعل المسلمين كال مجرمين اي في الجزاء والعاقبة الحسنة ابدا لا يكونوا كذلك الذين

اجترحوا السينات لا يجعلهم الله تعالى كالمنتقين لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني لا في الدنيا من حيث الولاية والرعاية - 00:12:52
ولا في الآخرة من حيث الجزاء والقصاص وهذا من رحمة الله تعالى. ولذا نقول دائمًا بان يوم القيمة مظاهر من مظاهر رحمته اريد دليلا واحدا ان يوم القيمة من مظاهر رحمته. يا احمد - 00:13:13
اقرأها عليكم دائمًا الرحمن الرحيم مالك في يوم الدين ليجمعونك كتب ربكم على نفسه الرحمة ثم ذكر بها قال لا ياجمعنكم الى يوم القيمة وانت في الدنيا لا شك انه تفوتك حقوقك - 00:13:32

كثيرة لكنك تعلم يقينا انك ستتجدها فتتصبر وترضى وتحتسب الاجر يقول ابن عقيل الحنبلي لولا اتنا نعلم ان ثمة لقاء اخر لتفطرت المرأة بفرق الاحبة. يا سلام اذا ربنا يقول افجعل المسلمين كيد المجرمين هذا رد لقولهم في الاستفهام انكار تكذيب ويسمى ايضا في البلاغة فربنا - 00:13:47

يبطل ما يزعمونهم. فهذا انكار لقولهم الباطل وتکذیب لدعواهم اي لا يليق بحكمة الباري سبحانه وتعالى ان يسوی في الجزاء بين المؤمن التقى والكافر الشقي ثم ربنا جل جلاله لما ذكر هذا وجه الخطاب اليهم فقال ما لكم يعني اي شيء دهاركم؟ ما لكم كيف تحكمون - 00:14:24

يعني غاية الانسان في هذه الدنيا حسن ماذا حسن عقله. قال طاووس قال لولده عبد الله يابني جالس العقلاة تنسب اليهم وان لم تكن منهم ولا تجالس السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم واعلم ان غاية المؤمن حسن عقله - 00:14:49

يا شيخ صائم ايتيني بدليل من الكتاب على كلام طاووس واعلم ان غاية المرء حسن عقله. غاية المرأة حسن عقله الآية الثانية عشر من سورة الطلاق. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن. لماذا؟ لتعلموا ان الله على - 00:15:15
وكل شيء قدير. هذه الآية كروها دائمًا وتفكروا بمعانيها لأنها تحت الانسان على العلم النافع المؤدي الى عمل صالح ما لكم كيف تحكون؟ فهذا هنا كيف للعجب والتعذيب والتوبیخ ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ تدرسون؟ هذه ام هي تسمى المنقطعة؟ وهي للأذراط الانتقالية - 00:15:34

ايها العراقي التي في سورة يعني قلنا هذا ام المنقطعة اللي هي للأذراط الانتقالية لا الإبطالي وتقديرها بل هل هي نفس سوء عليهم انذرتهم ام لم تندرهم لا يؤمنون نشرها بخير - 00:16:02

تلك ام المعادي يتسمى ام المعادي سبقت بسوء يعني سوء عليك انذارهم ام عدم انذار واحد اما هذه الأذراط الانتقالية هذه تسمى الحروف باي حروف المعاني. وغير حروف المعاني يا ابراهيم. انت خليفتي في الارقام - 00:16:22
الحروف الأخرى ما هي هاي حروف معانا. يا انس. حروف مباني اسا انس اه ناس الف نون سن مبان سجن الكلمة. لكن ان هو حرف متألف من حرفان له معنى جاءت هناك - 00:16:46

لای شيء للمعادلة وجاءت هنا للأذراط الانتقالية لهذه الطالب ام لكم يعني بمعنى بل املك كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخiron. المعنى هل عندكم كتاب منزل من السماء فانتم تقرأونه. شوفوا - 00:17:08

لدينا القرآن كتاب منزل من السماء هل يسمى حديث القرآن؟ ابراهيم. حديث. حديث. هل اتكل حديث الغاشي؟ وسيأتيانا انه يسمى حديث من ذلك ان من يقول من اهل التأويل بان - 00:17:26

الحادي النبوى الشريف سمي حديث لانه في مقابلة القديم حتى تعلم ان كلامهم محض خطأ. وهذا سار على طريقة اهل الكلام الذين ينفون الكلام الحقيقي. ويثبتون الكلام النفسي. والبخاري قد اجاد وافاد في كتابه - 00:17:48

توحيد من صحيحه ان سبعة عشر دليلا على كلام الله تعالى وجملة ان لكم فيه لما تتخيلون في موقع المفعول لتدرسون لكن كسرت الهمزة لمجيء اللام في خبرها. مواطن - 00:18:08

فتح الهمزة مواطن كسر الهمزة لابد ان تتعلمها هذى من قواعد الاملاء ام لكم ايمان علينا باللغة الى يوم القيمة لماذا سمي بيوم القيمة؟ لانه يقوم الناس لرب العالمين حياء وخوفا واجلا للحساب ولانه يقوم فيه الاشهاد بالقسط ونضع الموازين - 00:18:26
القصة ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الثالث ما هو لماذا سمي يوم القيمة

يقوم الناس الاشهاد ايه تقابل موازین بالقسط. نعم - 00:18:49

املكم ايمان ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة. اي بلالكم وهذا اظراب وانتقال من انكار الى انكار والايمان هي العهود سميت ايماانا لماذا؟ لأنها تؤك بالايمان ولأنها ملزمة كالايمان املكهم ايمان علينا بالغة. طبعاً نحن قد اخذ الله علينا العهد - 00:19:14

وقد يأتي محمد يقول انا ما يعني جلست قلت اعاهد الله ككذا فنقول كل شيء من العلم فهو عهد الله اليها املك ايمانا علينا بالغة الى يوم القيمة وهذا علينا صفة اولى لايمان. قوله بالغ اي مؤكدة. وهذه صفة الى يوم القيمة اي دائمة الى يوم - 00:19:43

فهي مؤبدة وهذه صفر. يعني هؤلاء حينما يفعلونها هل لهم ايمان من عند الله تعالى؟ على صنيعهم هذا كله تهكم في هؤلاء وانكار في هؤلاء حينما اوغلو في السينات وتركوا الطاعات. يعني هؤلاء ماكرروا ماذا - 00:20:07

قد امنوا مكر الله والعياذ بالله ان لكم لما تأتون اي ان لكم الذي تحتمون فيه لانفسكم. والمعنى هل اعطيتكم عهوداً ومواثيق مؤكدة
بالايات لثبات حكم المزعوم وهو ان لكم الجنة - 00:20:27

ولذا شاهدنا بعض اهل السوء حينما يعطونا جنودهم مفتاح في الدنيا يقولون هذا مفتاح ماذا؟ مفتاح الجنة بعضهم يبيع بصوت
الجنة وحتى لما جاء شخص قال له ما اريد ان اشتري النار - 00:20:46

قال له مالك؟ قال خلاص ما انا لدي مال وابيعه للنار انا اشتريها منكم فباعوه قال خلاص انا ما دام اشتريت النار اليه يدخلها احد
فالناس لا داعي ان تشتري سقوط للجنة - 00:21:04

لتدخل الجنة فشوف يعني القرآن الكريم حينما تخاطب اولئك بالرد عليهم تجد امثال هؤلاء يتذمرون في الباطل بنحو ما كان
بالسالفين من اهل الباطل وليد الان الفقير لما تجد عليه مسألة من المسائل للفقه مصادر من مصادر الفقه الفتاوى السابقة - 00:21:14

فتتأتينا مسألة الان منجية او غيرها من مستجدات العصر او طبية لكن لما تبحث في فتاوى السابقين تجد دليل او فتوى توافق ان
لهم لما تأتون ان الذي تحكمون به لانفسكم. يعني المعنى هل اعطيتكم عهوداً ومواثيق لباطلكم المزعوم - 00:21:40

ثم توجه الخطاب الى النبي سلهم ايهم بذلك زعم شفت لهم ايهم بلال الجزائري لان هؤلاء في غاية العثور والتجدد والتجبر لكن مع
ذلك هل نتركهم؟ الجواب لا كما رينا قال سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يلهمنا نتركهم لا نتركهم - 00:22:03

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحركونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون هل نسبتهم لا نسبتهم؟ لا
بد ان يتوجه الخطاب الى هؤلاء. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. قالوا انؤمن كما - 00:22:26

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. حتى القمة العليا بل فرعون اذهب الى فرعون انه طغى اذا لابد ان يوجد
من اهل الدعوة اجلس جيداً ايها الولدين فاني اعقب عقايباً لا رحمة فيه ولا هوان - 00:22:46

اذا مهما كان المقابل سيئاً لابد ان يوجد من يدعوه. فربنا قال هنا سلهم ايهم بذلك زعيم ابونا ابراهيم عليه السلام كم ساعة جلس
في المعاشرة مع اولئك اصحاب الاصنام؟ اربعة وعشرين ساعة - 00:23:08

من منكم جلس عشر ساعات في معاشرة المخالفين او خمس ساعات لا يوجد اذا شوف لما قال ربنا سلهم ايهم بذلك الزعيم يعني لابد
ان يوجد. ولابد ان نتعلم المعاشرة بيورون - 00:23:33

لابد ان نتعلم المعاشرة واصول المعاشرة على هذا الامر. والسلام ورحمة الله. مرحبتي كيف بتحتاج شي؟ لا وين الولد ليش الله
يرضى عنك حبيب قلبي. اذا قال سلهم ايهم بذلك زعيم اي سلهم اي سلهم لاقامة الحجة - 00:23:50

عليهم وتكتسيهم. اذا احنا ندعوه ونعاود الدعوة الى الله وايضاً نأتي بهم لاقامة الحجة اقامته الحجة ما لئلا يكون للناس حجة على
الله بعد الرسل. فاجعل من وظيفتك في هذه الدنيا - 00:24:25

يا ابا يعلى ان تكون حجة لله على الناس ولا سيما في الزمن الذي يكترون اسئلهم ايهم بلال في زعيم يعطيك وظيفة لابد ان تعلم هذه
الوظيفة. نعم كثيراً من الناس - 00:24:43

يتمنعون من اراك قد خففت لحيتك ايها الفتى مرة تقصفها بالمقص ومرة تنتفها كما ينتف الريش من الدجاجة اتق الله يا رجل ان هذه
الشريعة وشعيره قد شرعاها لنا هذا الدين الحنيف - 00:25:09

اخي الكريم المناظرات المفتوحة عن طريق التلafاز لا تجوز الا للمتمكن المتفن لان قد يخزل اذا لم يكن انسان متمكن ولا مثقنا قد يخزل الحق على يديه فيظن الناس ان هذا باطل. انا شاهدت مناظرة بين ايات شخص اسمها ايات عراقي - 00:25:23

وبين احمد عبدالغفور السامرائي. وكان الحديث عن اهل السنة والجماعة انهم على مر التاريخ يزaron السلطان ويجاملون السلطان.

فقال له ايات ليحمل عبد الغفور هو كان رئيس ديوان الوقف السني حينذاك. يعني قمة الهرم - 00:25:50

في القضية الرسمية لاهل السنة. فقال له انت تجاملون السلطان على لان الحاج قد وقع على قته ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد

ابن حنبل ده صحيح وقع ام ليس بصحيح؟ ياشيخ محمود؟ اول ما اسمع بيها - 00:26:09

لانه انت لو تحرك هذا دماغك زين لذهب عنك الغبار كما يذهب هذا الغبار بالشمس الساطعة ابو حنيفة توفي عام مئة وخمسين

والشافعي مئتين واربعة ومات مئة وتسعة وسبعين واحمد مئتين وواحد واربعين وال الحاج قتل عام مئتين واثنين وثمانين - 00:26:29

خلل الحق على يديه. على وكان معهم شخص ثالث. الشخص الثالث كان محايid. لما رأى ما له ما ذكره هذا المخالف من هذا

فاذى هذى الامر لا يقوم بها كل واحد بس الان مثل عدنان العرعور يخرج في مثل هذا وهو ليس اهل لهذا الامر - 00:26:48

ليس اهلا لهذا الامر. ربنا قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة. الاخ مستجيب والاخ مستجيب عشان نساعد لما تدعى

وياهم يستجيبون وعدنا اخ مقصر مثل هذا الاخ المقصر هدته قبل قليل وهو الان يجلس حتى ان صاحبه سيهرب منه. حتى يحفظ

نفسه. هذا ليش تحشى وياما؟ بالموعظة. توعظ - 00:27:08

قل له يا بنى اتق الله. اتق الله اه الاخر لا مخالف ما يستجيب يضع الدخان بيده يقول انا لا اصلي ينافقه هل تناقشه

بالحسن؟ نناقشه بالحسن - 00:27:38

ايه بالحسن يا عيد هل نناقشه بالحسن ننصحه هل نناقشه بالحسن التي هي احسن بالتالي هي احسن يعني مو بالحسن مو بالكلام

الحسن اللي هو شي فوق الحسن اللي هو الاحسن - 00:27:57

وعظمهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا ماشي؟ فنعم لما قال سلهم ايهم اذا الجزء فيه اشارة الى المجادلة لكن المجادلة ان يكون

الانسان متمكنا ان يكون الانسان عالم لمن لا يأخذ الحق على يديه لا يكون في ذلك ان يؤدي الى فتنة الاخرين ان ينوي الانسان به

وجه الله ان يكون حجة لله تعالى ان يجادل ليس بالحسن بل - 00:28:16

كل شيء فوق الحزن هو الذي هي احسن سلهم اي سلهم لاقامة الحجة عليهم وتكذيبهم ايهم بذلك زعيم؟ اي الحكم زعيم اي كفيل

قال وانا به زعيم، اي سلهم من المتعهد بان لهم ما يشاؤون؟ فاذا قال انا المتعهد قل له ما لي وانام - 00:28:42

بالدليل والحجية والبيان والبرهان تبليغ السنن والدين اعظم عند الله من تبليغ الرصاص في صدور العدو. الرصاص تستطيعه كله قد

اما تبليغ الدين فلا يستطيعه كل احد الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخسون - 00:29:01

احدا الا بك ام لهم شركاء في ام هي المنقطعة؟ اي سلهم؟ هل هم شركاء؟ يشاركون الله في حكمه وتدميره؟ فلما يقول نعم هذا نقول

له هذا صنم ماذا يفعل - 00:29:26

لما يقول الولي الفلاني او الشيخ الفلاني ناقشه ناقشه بالعقل. وهذا ورد يعني لما احد الاشخاص في الجاهلية ولديه صنم وجاء الابن

ابن الاب واخذ الصنم واتى بكلب ميت وجعل الكل بالميته مع هذا الصنم ودفعهم وجعلها في مكان احد وهو يعرفه فجاء الاب - 00:29:38

واخرج الصنم وغسله ورتبه وابعده عن الميته ثم لما ذهب وضع معه سيف قال له ان جاءك احد يعتدي عليك فتتابع. دافع عن نفسك

فجاء هذا الاب مرة ثانية ايضا نجسه واتى بجبل بالميته وجعله معهم - 00:30:06

فلما جاء هذا الاب علم ان هذا لا ينفع ولا يضر وهكذا وهذا الذي ذهب ايضا الى مكانه صنم. فلما جاء وجد الثعلب قد بال على صنميه.

ايه. وفي ذلك - 00:30:23

شعر انا لاحظ فالشاهد هذا فيه ام لهم شركاء؟ اي لهم شركاء يشاركون الله في حكمه؟ فليأتوا بشركائهم شف فليأتوا بشركائنا تسمى

الفاء الفصيحة اخر درس تسمى بالفاء الفصيحة ما معنى بحيث تفصح عن شيء قد ذكر سابقا - [00:30:38](#)

وايضا فيها الافصاح عن شرطي المقدر اي ان كان لهم شركاء فليأتوا بشركائهم. والامر في قوله فليأتوا هذا والتعزيز ولذا قال ان كانوا صادقين فان لم تفعلوا قال وادعوا شهادكم من دون الله - [00:31:02](#)

ان كنت مصادق اي ان كنتم صادقين ان القرآن ليس من كلام الله وهذا امكانية صادقة انت شرقية وجواب الشرط محدود دل عليه ما قبله والتقدير ان كانوا صادقين في زعمهم ان لهم شركاء فليأتوا بشركائهم. وبهذا - [00:31:22](#)

كان التوبیخ بهای الاستفهامات يتبعین بطلان حکمهم وانه لا مستند لهم من كتاب ولا عهد ولا ضمیں ولا شریک یملک ذلك فثبت کذبهم من کل الوجوه من طریقة القرآن اتباع الوعید بالوعد. ما الفرق بين الوعيد والوعید؟ الوالد ان يكون - [00:31:39](#)

وهذا من من جمال هذه اللغة حرف واحد يطلب لك المعنى بالكلية وايضا يؤتى بالانذار ويؤتى بالتبشير نبینا يا بنی بشیر النذر. احسنت. انت ايضا جميما. حينما تقومون بوظيفته تقومون بالبشرة - [00:32:05](#)

تقومون بالنذارة لما جاءت الامر بالعبادة وجاء ان كنتم في ريب جاء الانفاق والنار التي اعدت للكافرين. وبعدين قال وبشر الذين امنوا ذکر المبشر والمبشر بهم. والسبب البشارة المبشر والمبشر له والمبشر به وسبب البشرة. ما هو المن هو المبشر؟ وما هو المبشر به؟ وما هو سبب البشرة في - [00:32:27](#)

الخمسة والعشرين. مبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي من قبل واتو به متشابها ولهما فيها ازواجا مطهرة وهم فيها خالدون. نبشر الذين امنوا - [00:32:57](#)

المبشر والمبشر به الجنۃ. المبشر من المبشر؟ المبشر بكسر الشين بين الله عدوک وانت اذا وكل داعية لان هذا الخطاب كل خطاب للنبي صلی الله علیه وسلم فهو خطاب لامته. اذا انت الان تفسر تقول اذا ما دام انا ايضا مخاطب. هل انا بشرت - [00:33:15](#)

مش کم مرة بشرت الاخرين؟ قليل ما يمشي الحال وابشر القرآن حديث ربنا سعی القرآن حديث والحديث لکثرة ما يتحدث به لما المحدثين اغضب اقول حدثنا فلان. اقل من اخبرنا لان المحدث جالس ويحدث اربعين قرآنی اربعين قرآنی اربعين نوویة اربعين - [00:33:43](#)

صحيح البخاري وصحيح البخاري الترمذی دائمًا المحدث يجده يحدث الآخرين بالاحادیث لکثرة التحدیث نعم الدلالة على فضل التقوی وانها سبب للفوز من الجنۃ وانها سبب للوقایة من النار اخذت من معنی - [00:34:07](#)

فاتقوا النار. اثبات الجنۃ وان الجنۃ مخلوقة وان الله قد اعدها لعباده الصالحين. کمال نعیم الجنۃ وذلك لتعريف النعیم بال وهذا يدل على الكمال والاطلاق ان الجنۃ نعیم كلها مبرأة من كل الافات والعيوب والمنففات - [00:34:26](#)

في اثبات الربوبية الخاصة عند ربهم عندها ربوبية خاصة وربوبية عامة يا عبد الله نعم ما الربوبية العامة؟ وما الربوبية الخاصة الربوبية العامة ان الله يرب عباده جميعا المؤمن والكافر. الجيد يمدنا الان امدنا بنعمة المطر - [00:34:49](#)

ويمدنا بنعمة الهواء وبنعمة هذا النسيم وبنعمة الشمس وبنعمة الارض وبنعمة السماء وهذه الجوارح التي عندنا. ونعمۃ خاصة انت الان في النعمة الخاصة. وكل ده نحن في الافق. يعني احنا في المدرسة مو صحيح باللغة التركية. فهذا من - [00:35:11](#)

باب الربوبية الخاصة التي يرب بها اولیاءه بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح فما نعمة انعمها الله على العباد مثل الايمان ومثل الطريق المؤدي الى الايمان من العلم والعمل الاشارة الى ان للمجرمين - [00:35:31](#)

عذاب النار في الآخرة وذلك لمليء قوله ان المتقين عند ربهم جنات النعیم بعد قوله ولا عذاب الآخرة اکبر. فهذه اشاره لان لما قال ان للمتقين جنات معنا ايضا ان للفجار جهنم - [00:35:51](#)

فلما جاءت هذه بعد تلكا دل على ان الكفار النار وان المجرمين النار. لكن لماذا لم تذكر؟ هذا يسمی صار عندنا كان فيه اختصار واسھال ومواساة. فهذا من باب الاختصار لان الدليل قد دل عليه بحاجة الى ان نستعمل عقولنا بالتفكير - [00:36:11](#)

حتى يمر علينا هذا الرد على الكفار في الدعاية هم ان لهم الحسنی والنار. الحسنی تأییث الاحسن وهي الجنۃ. سمیت الجنۃ بالحسنی لانها احسن شيء للذین احسنوا الحسنی وهذه الحسنی لا تعالی الا بالاحسان. للذین احسنوا الحسنی. ما الاحسان ایها الفتاة -

ما شاء الله. الدلالة على وقوع البعث. عدنا بعث ونشر. ما الفرق بين البعث والنشور؟ يا ابا يعلى حينما رأى اني سأوال اني انظر ذات اليمين صار يعمل هكذا. رب العالمين اجسادهم قرون - 00:37:02

والنشور هو العظام الاضاءة واللحم هذا بعد. النشور ان يسيروا الى ارض المحشر والمنشر. ماشي؟ وسمى الاخذ هذا الاسم من الشو؟ من الطوي يوم نقل السماء كطريق سجن الكتب انت عمرك الان يظهر - 00:37:21

ان الله قد خلق لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقات قلبه. ويطوى سجله بالبعث ينشر وتتقدم يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا فاماقيه. ملاقي ماذا؟ الله بالعمل - 00:37:41

يعني والله يلاقي الانسان ربه باي شيء بعمله. احسنت يا ابا يعلى. لماذا لا ترفع هذه الايام الفيديوهات الخاصة بدورينا وتشير اليها في تويتر ان فتات عن ذلك يوم من الايام - 00:38:01

لا وجعنك ترزيلا. تمام؟ وليس ضربة. نعم احسنت يا بني بنعوا العلم وانشروه يعني شوف وين تعال جئت قبل قليل والآن تخرج علينا الهاتف ثبت في درس القرآن من اجل الهاتف - 00:38:22

ماذا تصنع بخير قريب يا شيخ ارسل اليك رسالة وكيف تفتح الجهاز وانت بنختار شيخ جديد ليه؟ اذا توعدني تطبق هاي المقوله اللي تقول اذا خرجت من بيتك سيمبرك صنفان من النساء تعرف ان توعدنا نطبقها؟ او عدك احسنت لا بأس اخرجها محمود المشكور وعليكم السلام - 00:38:42

الله يسر له اليسر يا كريم اللهم لا تخبيه امة محمد اجمعين. قلت انه كله يعني كل شخص نعم هل يرون الله لمحبوبون الذين احتجبوا عن طاعته في الدنيا واحتجبوا عنهم في - 00:39:12

لا يرون الله رؤية تنعم. نعم انما يرون حسابه وعذابه ولا تبالغ في مثل هذا قف على النصوص كما جاءت كلها انهم عن ربهم يومئذ لمحبوبون. لممنوعون لكنهم يرون عذابه ويرون - 00:39:49

غضبه ويرون شدته ويرون حسابه ويرون الحياة منه تمام انما كان من الحجج مدروسا ومقرضا فهو اقوى. منين اخذناها؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون. يعني تعلمت تركيا لاجل الدعوة. ويريد يتعلم وهو يجي ما يمشي الحال لابد ان تأخذ كتاب وتأتي بالكلمة تكتبها مئة وثمانين مرة - 00:40:11

وتعيدها مئة وثمانين مرة بادن الله تعالى سوف تتعلم نعم ما راح نخلص على هالطريقة ايه بالنسبة للوعد والوعيد الوعد من جدة والوعيد على وجه الخصوصية وهنا جنة - 00:40:44

والوعي ذا او عدك اعطيه درجة ثم اخذ عندي ستين بالفقه او عدك بامتحان الآخر واعد الذي لك. فالوعد وعد الدنيا ووعد الآخرة لكن المقام هنا واذا الوعيد ووعية واحد اقول لك يا فلان بس الاخ لما توعدت توعد رأسا ترك مكانه خاف من اي شيء خاف من الوعيد اليه صحيح - 00:41:11

ان الله لا يخلف وعده ويشهد بذلك قوله وعد الله لا يخلف الله وعده. ان الوفاء بالعهد واجب ولا يجب على الله الا ما اوجبه الله سبحانه على نفسه طبعا رحمة بعباده سبحانه وتعالى - 00:41:36

كتب ربكم على نفسه الرحمة ان تكرار اليمين يوجب توكيدها ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة. شوف تكرار لمين يؤدي الى توكيده ان الايمان والعقود المطلقة تقتضي التأييد اذا خلت عن نية التوقف والتقييد - 00:41:57

نعم. انه لا احد منهم الكفار يدعى انه ضامن لما دعوه لانفسهم. يعني لا يوجد شخص يضمن ولا يستطيع ان الانسان يقوم بهذه الظمانة في هذه الاية الكريمة الاستدلال بصحة الكفالة والضمان. طبعا الكفالة شيء - 00:42:20

والضمان شيء اخر الاخ اشتري من الاخ شيء بالدين قال له من يكفر؟ قال يكفلني مهر. انا لما اكون كفيل بحيث اذا ما دفع الثمن يتتحول عليها والضمان لما شخص يفعل شيء ويتعامل فيه لو قصر في شيء زيادة انا اضمن ما قام بهم. اضمن ما قام به - 00:42:47

فاما سلهم ايه بذلك زعيم اي كفيل وظامن نعم. دلالة على صحة هذا ولها ادلة كثيرة. هذا هل يسمى الاستدلال بعبارة النص؟ الجواب

لـ. إنما هو باشارة النص. الدلالة دلالتان بعبارة النص يا عبد الله. وباشارة النص -00:43:12

تعجيزهم ان يأتوا بشركاء لله على الحقيقة وانهم غير صادقا ابدا سبحانه وتعالى من وحدانيته انه لا شريك له الاشارة الى محاجة المشركين وقطع جميع ما يمكن ان يتعلقوا به. فربنا جل جلاله قد قطع حجتهم - 00:43:35

سبحانه يوم يكشف عن ساق - 00:43:54

ويدعون الى السجود فلا لماذا ذكر السجود هنا؟ اعظم شيء في الصلاة السجود وقراءة القرآن الركعة الواحدة القراءة واحدة والاستعاذه واحدة لا ادري السجود كم سجود سجودان في السجود امر عظيم جدا لما يأتي الانسان - 18:44:00

يتناهى بالسجود ويصل إلى الكراسي كما ذكرنا يعني هناك فتاوى لأهل العلم منهم الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي يذكر ضوابط جميلة في التحذير من التوسيع في الصلاة على الكراسي - [00:44:39](#)

شف يوم ذكرت منصورة الله في اذكر يوما. فهذا ظرف اي معمول يعاود تقديره اذكر يوما. اذا نحن من واجبنا بالدعوة الى الله ان نذكر الاخرين بيوم القيمة وباخوال يوم القيمة. ولذا تجد السابقين واللاحقين الفوا - 00:44:56

اكتبا في اهوال يوم القيمة منهم عبد الله بن وهب المصري الف اهوال يوم القيمة. قرئ عليه فسقط رمثيا عليه ثم مات قال لماذا اخذنا من هذه الآيات يوم يكشف عن زائف يوم يكشف عن - 00:45:17

لا تحسن الاعراب لن تستطيع ان تفهم المعنى فهما حقيقةا يوم يكشف عن ساقى الظرف يوم معمول لعامل تقديره اذكر لهم يوم يكشف عن ساهم اي يكشف عن الشدة وذلك في يوم القيمة. قال ابن عباس - 00:45:37

يُوْم يَكْشِفُ عَنِ سَيَّاقٍ هُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الْمُفْطَعُ مِنَ الْهُولِ بَلْ يَقْطَعُ مِنَ الْهُولِ يَعْنِي مَرَةً سَمِعَ عَمْرُ الرَّعْدِ قَالَ هَذَا صَوْتُ رَحْمَةٍ مِنْ رَحْمَاتِ اللَّهِ فَمَا بِالْكَلْمَانِ إِذَا لَبِدَ لِلنَّاسِ أَذَا يَذْكُرُ الْآخَرِينَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ - 00:45:54

بالصلاه كم مرره نذكر صليبا صلاه الطهر؟ كم مرره ستدكر يوم القيمة الطهر قرار اي لوحه مقيمه. لا احسن راح نصلبي صلاه الطهر. اه.
نقصها من التكبيره للتسليم. كم مررة ندخل يوم القيمة؟ ايه - 00:46:22

مرة فقط مرة واحدة بير مرة. اربعة. في كل ركعة مرة لتقصد في كل ركعة مرة ليست كذلك احسنت. احسنت نعم طبعاً هذا الكشف عن السائق يعني يوم يكشف عن ساق يوم معمول يكشفه يعني عن الشدة يعني هذه فيها تفسيران تفسير بالشدة - 00:46:44 ومعنى الآية اذكر لهم اي المكذبين المشركين ذلك المشهد المشاهد يوم القيمة وما فيه من الهول حيث يدعون الى السجود الجبار جل وعلا فلا فالواو على هذا الكفار والسياقين حيث ان الآيات السابقة في شأن الكفار. وعلى ذلك فيكون الكشف عن السائق جنابة عن الشدة - 00:47:23

كما يقال كشفت الحرب عن ساق وشمرت الحرب عن ساقها مثل الان ما يحصل في حلب كشفت الحرب عن ساقها. وهذا مذهب ابن عباس لماذا ابن عباس قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بفهم القرآن وهو من اكثر من تحدث في تفسير القرآن. وقال بهذا ان معناه - 00:47:45

في فرنسا قول جماعة من الصحابة والتابعين من اية التفسير كما يقول ابن حجر وابن جرير ماله الى هذا القول وذهب طائف من العلماء الى ان تفسير الاية بحديث ابي سعيد الطويل المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكشف ربنا عن ساقه - 00:48:08

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. ويبقى من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً. طبق واحد ما يستطيع انهي حركات بعض الناس يعمل عملية لايداع - 00:48:29
ما يستطيع يحركها لا هكذا ولا هكذا الياس صحيح فيما ربنا جل جلاله يكشف عن ساقه. اذا ما التفسير؟ يا صاحب لان هذا شفت قولين
ما التفسير؟ التفسير ان صحيح ان - 00:48:43

وكيل المعنى في كشف عن شدة اعظم الشدة شدائد يوم القيمة. اذا رينا يكشف عن ساقه. فحينها يكشف عن ساقه يسجد كل مؤمنة مؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد فلا يستطيع - 00:48:59

اذا هذه الساق في الاية هي ساق الرحمن وجاءت منكرة للتخفيم والتعظيم. وعلى هذا القول في تفسير تكون الوافي يدعون للمنافقين فانه قد جاء في الحديث نفسه ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فلا يبقى حينئذ الا المؤمنون والمنافقون - 00:49:17

فيكشف الله عن ساقه فيسجد المؤمنون. اذا هل يوجد سجود يوم القيمة؟ نعم. ومن كان يسجد في هذه الدنيا على سبعة سيسجد حين ذلك. فمن لم يكن يسجد على سبعة فلم يسجد حين ذاك فالسجود مهم جدا - 00:49:44

اذا هذان قولان وكلما القولين صحيح واعلى نعم خاشعة ابصارهم اي حال من ظمیر يدعون والخشوع شف خاشعة ابصارهم الخشوع والكتنائية عن الذل والحسرة لهم يومئذ لماذا يخشعون هناك؟ لانه لم يخشعوا في الدنيا. ولو خشعوا في الدنيا لمحوا. لما حصل لهم هذا - 00:49:59

ولي الخشوع في الدنيا وحسن القيام بين يدي الله يحسن حسن المقام بين يدي الله يوم القيمة. ما هو المقابل الذي لا في الدنيا هو في الصلاة؟ فللعبد مقامان بين - 00:50:35

يدي ربه في الدنيا في الصلاة وفي الاخرة للحساب والجزاء فمن احسن وقوفه بين يدي الله احسن قيامه يوم القيمة ترهقه لله اي تغشاههم وقد كان في الدنيا يدعون الى السجود الى الصلاة بشروطها وهو التوحيد. عبر عن الصلاة بالسجود لانه من اهم اركانها. مثل ما قال - 00:50:50

حج عرفة واحنا مربعنا ان اركان الحج اربعة. لكن لما ذكر عرفة لانه عرفة من اهم اركان الحج شوف قال وهم سالم ابن اي مما بهم الان بل كانوا اصحاب قادرین في الدنيا. عندك هاي الاعمال كلها تعمل؟ عليك ان تجعلها في طاعة الله - 00:51:14 حتى لا تتعطل عليك يوم القيمة. لما كانت اجزاءهم هنا عامرة ولم يعملوها بطاعة الله تعطلت عليهم يوم يوم القيمة. هذه تعينا الى القاعدة التي دائمًا نكررها. كل نعمة لا تقرب الى الله فهي ماذا؟ فهي بلية - 00:51:33

اذا وقوع الشدة يوم القيمة تهيج المشرفين بذلك اثبات السائق لله تعالى وقد جاء في الاية وفي الحديث لذذ في الصحيحين ما هو اقوى الصحيح ما كان في الصحيحين وقوع التكليف - 00:51:53

في الاخرة بهذا العمل فقط من اجل ان من كان ساجدا لله دخل الجنة ومن لم يكن ساجدا لهب به الى النار اثبات والجزاء الكفار يدعون الى السجود يوم القيمة. عدد الكافرين عن السجود جزء عن امتناعهم من السجود في الدنيا - 00:52:14

وفي ذلك معنى ان الجزء من ماذا؟ الجزء من جنس العمل الكفار يسمعون في الاخرة ولكنه في بعض الاحوال وفي بعض اخرى لا يسمعون. ونحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميا - 00:52:34

وبكما وصمي وصم افمن يمشي مكبًا على وجهه اهدى. اما يمشي سويا على صراط مستقيم. قيل لقتادة كيف يمشيه على وجهه؟ قال اليس الذي قال على قدميك ان يمشيه على وجهه بر الكافرين في يوم القيمة جزء على استكارهم لما - 00:52:51 تكبر في الدنيا على امر الله ذلوا يوم القيمة بسبب ماذا؟ بسبب كبرهم. ولما تواضع الانسان وكانت نفسه مطمئنة غير مرتفعة تطمئن عند الموت عندبعث وعند الجزاء والحساب. يا ايتها النفس المطمئنة فهي مطمئنة بذكر الله مطمئنة على امر الله تعالى. مطمئنة غير - 00:53:13

متكبر على اامر الله تعالى انهم عوقبوا بنقيض ما كانوا عليه. وهو الذل والمهانة. مكان التكبر والاباء. وهذا له نظائر ان مناظر التكليف الاستطاعة لقوله وهم سالموں منارة التكليف ان الانسان يكون مستطيعا فربنا لا يكلفنا شيئا فوق طاعتنا - 00:53:39 انهم لا عذر لهم في ترك السجود في الدنيا. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالموں. ولذا اي شيء في الصلاة تستطيع ان تفعله ولا تفعله لا يسقط عنه يسقط عنك ما لا تستطيعه - 00:54:07

يعني انت لا ما دام عندك عذر تستطيع ان تسجد بيدك بالسجود لا بد ان تسجد بيدك بالسجود وهكذا ولما ذكر الله تعالى من احوال

الكافار في يوم القيمة مهدا لهم اعقبه بتهديدهم بما سيفعله بهم في الدنيا فقال - 00:54:23

ذرني ومن يكذب بهذا الحديث. سمي القرآن ماذا؟ حديثا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. كل معصية تعصي الله بها فهو من الاستدراج فايال ان يستدرجك الله بالمعصية واملي لهم ان كيدي متين - 00:54:41

ان تسألهما اجرا فهم من مغرم مثقلون. يستحب للداعية حينما يأتي الى مكان يدرس او يعلم لا يسأل الناس عن الاجرة ام تسألهما اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ قول فذر فهذه فصيحة اي اذا كانت احوالهم كذلك فذرني. يعني دائمها الفصيحة يتعلق - 00:55:06

ما قبلها بما بعدها شبيهة بالسببية لما نقول اعبد ربك فتدخل الجنة قال فذرني ومن يكذب بهذا الحديث اي القرآن والحديث في الاصل من اسماء الكلام والاشارة الى القرآن بهذا تفخيم لشأنه - 00:55:30

وايضا لكثره ما يقرأ نجد من صل بكم الفجر هذا اليوم شيخ يوسف ما شاء الله هنئا لكم بكثرة ما يقرأ علينا. مثل الحديث اللي تحدث بهم فالقرآن اي المعنى اتركتني وهذا المكذب بالقرآن. اذا التكذيب بالقرآن خطير - 00:55:46

وانتم تقرؤون القرآن من ضمن قراءتكم للقرآن لاجل ان لا تكونوا مكذبين بالقرآن معناه انا اكفيتكم فعل الامر هنا للتهديد وكثيرا ما يستعمل هذا الفعل التهريب في قوله ذرني ومن خلقت وحيدا - 00:56:14

وقال فرعون لروني اقتل موسى هو بيكتب المعيبة ومن يكذب هذه يعني من لما نقول المعيبة شتصير ما بعدها؟ مفعول معقول سرت والنهر اي اتركتني واياه. ولما كان يجلس في قوله فذرني مجملًا جاء بما يبينه ويعينه. فقال - 00:56:33

اي نوالى عليهم النعم ليتمادوا في غيرهم ويعظم انهم واصل الاستدرج ان تنزل بالمرء درجة الى حيث تزيد به تستدرجه انت مثل السمكة لما تعطيها الطعام حتى اخذته اذ به تسحبها - 00:57:01

هي والطعم واملي لهم اي امهلهم واؤخرهم وهذا مضارع ام لا مشتق من الملا وهو الزمان. ان كيدي متين اي قوي شديد والكيد هو التوصل بالاسباب الخفية الى الايقاع بالخصم فهو بمعنى المكر - 00:57:23

وان كان لكل منها دلالة فهذا من الكيد وانظر هنا فذرني جاء بالجمع. واملي ايضا جاء بالجمع. سنستدرجهم يعني هذا للتعظيم فربنا جل جلاله كيده ومكره عظيم للمخالفين ام تسألهما اجرا هذه الاية والتي يعني مرتبطة - 00:57:45

بما سبق ام لهم شركاء وان تسألهما يعني لماذا وقع فيما وقع فيه ولما قال ان تسألهما اجرا فيها مسألة مهمة وهو لابد للعالم ان يبذل الجهد في تعليم الاخرين - 00:58:15

ام عندهم الغيب اي بل عندهم الغيب والمراد علم الغيب فهو على حد مضاف ام عندهم الغيب اي علم الغيب فهم يكتبون اي يكتبون عنه ما يحكمون به لنفسهم من الفضل واستحقاق الثواب. وتقديم الخبر عندهم على المبدأ - 00:58:32

الغيب هو معرفة لفادة الاختصاص. فاذا في هذه الآيات الكريمتات تهديد الله تعالى بالقرآن ولذلك انت لما تقرأ القرآن من ضمن اسباب قراءتك للقرآن عدم تكذيب القرآن والایمان بالقرآن - 00:58:50

وفيه تسليمة النبي بنصرته والانتقام من اعدائه. وفي هذه الاية الكريمة تسمية القرآن حديثا اي كما قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقد جاء هذا في مواضع الاثار في حديث الغاشية باي حديث بعده يؤمنون - 00:59:10

فيه غفلة الكفار عما يراد بهم فربنا جل جلاله ما خلقنا عبشا ولن يتركنا سدى. فيه اثبات الافعال الاختيارية لله وصف اه لا اعذر للمكذبين في عدم الامام بل ان الله محاسبهم عما كذبوا به - 00:59:35

الرسول لا يسأل اموالا الدعوة وهكذا كل داع الى الله تعالى لانه اذا وضع المال فمال الانسان من المال وما سمي المال مالا الا لان النفوس تميل اليه فلو جعل الداعية لنفسه هذا الشرط لمال الى المال والانحرفت الدعوة - 00:59:56

تحريم اخذ الاجرة على الموعضة وتبلیغ الدين تحريم يعني انت الله عز وجل حتى تعطوني كذا وكذا التعuff عن سؤال الاموال فهذه صفة مدح في الناس بل جاءت السنة النبوية تقول - 01:00:20

من يضمن لي ان لا يسأل الناس شيئا اضمن له الجنة. فلا يجعلوا لله اندادا. يقول اه ابن عطية في المحرم الوجيز يقول الذي يسأل

الناس طمعاً هذا يدخل في انه قد اتخد من دون الله اندادا - 01:00:38

ان من عوائق المكذبين الاغترار والعلم لقوله ام عندهم الغيب وقال تعالى فلما جأتهم رسالهم بالبيانات فرحاً بما عندهم من العلم واذا 01:01:05
الانسان يحرض على العلم الصحيح حتى يؤديه العلم الصحيح الى العمل الصحيح -

نفي علم الغيب عن المكذبين والغيب لا يعلمه الا الله وهذا بلغنا كما يقال مربط الفرس. ولماذا هذا الفصل قد جاء بالأخير؟ الخطاب 01:01:22
الى النبي وهذا النجم شنو معنى النجم لما نقول النجم يا بني -

ايه هذا النجم ثمانية واربعين سبعة وربع تسعه واربعين خمسين واحد وخمسين اثنين وخمسين هذا نسميه نجم لان القرآن نزل منجم 01:01:44
منجماً فهذا الرابع اي اين نزلت؟ نزلت في المدينة والسورة كلها قد نزل اين -

في مكة تصوير للنبي. والنبي كان قد اقام الدولة الاسلامية المصطفوية على احسن حال. فهذا التصوير لانه انا وانت سيصيينا من 01:02:02
الجهد والبلاء للدعوة الى الله. فالابد ان نصبر قال فاصبر -

لما ذكر عناد المشركين ودعواهم الباطلة واصرارهم على التكذيب مع انه لا حجة معهم صحيحة ولا عذر الا العناد وهذا قد يولد عند 01:02:20
غير الذكي الظجر والسبة من الدعوة او يطلب استعمال العقوبة امر الله نبيه وهو -

امر لكل مؤمن بالصبر على هذا القدر وعلى هذا التكليف قال فاصبر لحكم ربك. شف ربك تصر وتحمل لربك قال ولربك فاصبر في 01:02:42
سورة مدثر. ولا تكون كصاحب الحوت. من صاحب الحوت؟ يونس. حينما خرج من نينوى -

من غير اذن وانت مهما كنت في مدرسة او موظف لا تخرج في خروج يونس عليه السلام بل لا بد ان تكون ذاك الرجل الشجاع الذي 01:03:07
يخرج بشجاعة وقوة. وتأتي تقول يا فلان -

لقد عشت معكم في هذا المعهد سنتين ومتعمقون بالعلم النافع جزاكم الله خيراً وانا اريد ان اذهب قال ولا اتكم كصاحب الحوت اي 01:03:25
في ترك الدعوة. اذ نادى يعني انا في دعوة عدد ليس بقليل اعطيتهم كتب اعتذروا -

وبعضهم لما حدثتهم يعني ما اراد ان يسمع. وانت خلاص تشكره و تستاذن منه. يعني قبل ايام ذهبت الى خياط لاقصر الثوب. 01:03:44
فانصحته ونصحته ما اراد ان يستمع. ففتح الانترنت الاغاني اصبح يرقص -

فأخذت حاجتي وقلت له يظهر انك لا تريدون ان نعمل عندك وانا اعتذر واحرج وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهكذا ولا تكون 01:04:02
صاحب الحوت اذ نادى وهو مرفوض. لو انا اخذت حاجتي وطلعت مباشرة. لكن لما بلطف برفق بيمنت له انه مخطئ في هذه

الطريقة - يعني اثرت فيه اكتر. لولا ان تداركه نعمة من ربها. شف حتى نعلم ان اي فضل فهو نعمة وانعام وان اعظم الانعام صراط الذين انعمت 01:04:23
عليهم الانعام بالعلم لانه اذا بالعراء وهو مذموم. احذر ان لا يكون لله -

يعني ان كان ممكناً ان يonus لما خرج ينبع في العراق ويكون مذموم غير مقرب من ربها لكن ربنا رحمة منه. لما تاب واناب يonus. 01:04:48
فقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهذا من اعظم الادعية. فاجبنا -

هاري شوف هاري من الربوبية الخاصة ام العامة فاجتباه ربها؟ خاصة فجعله من الصالحين توجد محاضرة للشيخ المغامسي اسمه الرجل الصالح مهم جداً هذه المحاضرة جعلتني الله واياكم من الصالحين. فاصبر لحكم ربك فاهم فصيحة التي تفصح عن شر مقدر اي اذا كانت احوالهم كذلك - 01:05:06

فاصبر والله بمعنى على يعني اصبر على كما قال تعالى اصبر على ما يقولون والحرف في الاية يشمل الكوني والشرعى. فاما الكوني فهو واقع فيما يحصل الرسول من اذى المشركين هذا كوني. واما الشرعي فهو الصبر في ان - 01:05:30

حمل الانسان مشاق الدعوة ويقول بواجب التبليغ ولا يقصر في فرصة يستطيعها قال ولا تكون كصاحب الحوت اللي هو يonus
واضافة الى الحوت لانه التقمه واضيفه في القرآن ايضا الى النون - 01:05:48

قهوة الحوت في قوله هذا النون اذ ذهب مغاضباً وسمي باسمه الصريح في قوله وان يonus لمن المرسلين وهذا من باب التنويع من 01:06:06
باب التنويع والتفنن في العبارة. اذ نادى وهو مكتوم اي مغموم -

واذ متعلق بمحذوف حال من صاحب حال من صاحب والتقدير لا تكون كصاحب الحوثي. كائنا حين نادى حال كونه مكة كون نداء يومن من استغاثته بالله لانقاذه من التربة في بطن الحوت وجاء تفسير هذا النداء في قوله اذ نادى وهو مكتوب. هذا مطلق -

01:06:28

يعني مجمل وجاء مفسرا في قوله فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ويومن قد استبقى الایمان قومه كما استبطأ نزول العذاب بهم فخرج مفاضبا فركب البحر ولما ماجت بهم امواجه - 01:06:55

واراد ان تفرق السفينة وقعت القرعة عليه فالقوه في البحر فالتممه الحوت فطفق يسبح الله ويذكرهم ويستغفثه حتى ادركته الرحمة ولو لا ذلك ما كان له قبل ذلك من ذكر يعني يوسف عليه السلام - 01:07:14

لو انه استجابة في تلك الساعة هل كان له ذكر؟ الجواب لا يومن عليه السلام لو انه لم يسبح الله وبقي هل كان له ذكر؟ الجواب لا. اذا لا يوجد مثل طاعة الله. شف ترك السيئات - 01:07:38

وفعل الطاعات وترك السيئات من اعظم ابواب جلب الحسنات هي قمة ابواب الخيرات فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ولكن تداركه رحمة الله قال لولا ان تداركه نعمة من رب لنبذ بالعراء وهو مذموم - 01:07:54

فلولا حرف امتناع لوجود وهو مظمن معنى الشرط ادارة فعل ماضي والفاعل نعمة ولم يؤنس الفعل لوجود الفاصل بينهما وهو الهاء وهو مذموم اي حال كونه مذموم لكن انت احذر دائما في صنيعك هل انت مذموم عند الله في صنيعك - 01:08:14

ام ان هذا الفعل محبوب عند الله قال فاجتباه رباه اي اختاره لرسالته مرة بعد مرة اختاره مرة واختاره المرة الثانية ويقول لك التوبة فيها فائدة من الفوائد ان الانسان - 01:08:33

الله فجعله من الصالحين اي جعله من جملة الصالحين متى نذكر الصالحين في التحيات السلام علينا وعلى عبادك الصالحين احسنت كن صالحا تصيبك دعوات الصالحين لا بد من من وحجب الصبر على الاذى في الدعوة وترتيب المكذبين - 01:08:53

لابد من الصبر على القيام باعباء الدعوة وحقوق العبودية. طريق الدعوة محفوف بالمشاق. فلا بد للانسان ان يكون رجلا صبورا ويعمل الانسان بطاعة الله ونقدي بالانبياء ربنا قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. فيومن لما حصل تاب واب. ونحن ايضا علينا ان نكثر من هذا الدعاء - 01:09:18

اثبات الاسباب وربنا جل جلاله يمن على الناس بالمحن من اجل ان تتحول الى منح ثم اخبر سبحانه عن حال الكفار حينما يسمعون القرآن يعني انت شفت تصوير الله مهما بلغ بك الاذى لم يبلغ بك الاذى كما بلغ بالنبي - 01:09:52

قالوا ان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين فهذا عرف على ومن يكذب بهذا الحديث فهو لاء الكفار ارادوا ان يصنعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم بان يؤذونه - 01:10:24

بالعلم وفي هذه الاية شدة حسد الكفار للنبي وللمؤمنين وفيه اثبات العين وانها من قدرة الله سبحانه وتعالى. وانهم لم يصيروا النبي صلى الله عليه وسلم بالعين وان حسدوه للمجيء كاد اعجبتهم بالقرآن لان الحسد لا يكون الا على نعمة وحب فهم كانوا معجبين بالقرآن - 01:10:43

ولكن الحسد مناج من الایمان به تسمية القرآن ذكر لان الانسان يتذكر به امر الله جهد الكفار لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم مع علمهم بصدقه فيها رد على الجاحدين والمفترين ان من حكمة انزال القرآن تذكير العباد بالعلوم النافعة والشرائع القوية - 01:11:10 عموما رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للعالمين اجمعين. وايضا علينا نحن ايضا بتبليغها للعالمين اجمعين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 01:11:35